

شهادة قلم

hassankuw@hotmail.com

حسن الهداد



كفى

تبريراً لأنفسنا

النظام الانتخابي بمنزلة سيف ذي حدين، إما أن تستخدمه بمهارة من أجل الحق لتتصير وتجنّي ثماره، أو تبارز به من أجل الباطل وبالنهاية سيقتلك ويحطم من حولك.

ندرك محاسن ومميزات النظام الانتخابي على كافة المستويات التي تخضع للمشاركة الشعبية، والتي تقر بالأغلبية من يتقلد المسؤولية، لكن الأهم من التطرق للجانب الإيجابي الذي نراه في نموذج الدول المتقدمة، الأولى أن نتحدث عن السلبيات في النظام الانتخابي في بلدنا حتى نضع النقاط على الحروف ونعرف أين الخلل بالضبط!

قبل التطرق إلى كيفية وأساليب الممارسات والتناقضات الكارثية التي نعيشها ما بين طلب الإصلاح ومحاربة الفساد وما بين ممارستنا في اختياراتنا في جميع المراكز الانتخابية، أود هنا أن أوضّح كآلة النظام الانتخابي التي تتم وسط ساحات تكتظ بالجهل والتعصب، وكما أكده الكثيرون من المثقفين وأصحاب الرؤى الذين خسروا بسبب النظام الذي رأوا أن ممارسة الديمقراطية الخاطئة المبنية على الجهل والتعصب والفرزات جعلت الأغلبية الجاهلة تتحكم وتسيطر على مصير الآخرين ومنهم الأقلية المثقفة وصاحبة الرأي المستنير، مما جعلهم يطالبون بتغيير هذا النظام، على اعتبار أنه يعدّ هماً لأركان أي بلد لا يدرك أهله كيفية ممارسته الإيجابية نحو مستقبل أفضل يكمن في العدل والمساواة والتنمية البشرية ودفعها نحو العمل والإنجاز.

وأود هنا أن أذكر مساوئ ممارسة النظام الانتخابي، ولا أريد أن أقول نتيجة جهل بقدر ما هي تعصبات يمارسها حتى المثقف ومن يحمل الشهادات العليا، وبإجاباتكم على الأسئلة ستعرفون أين نحو من هذا النظام الانتخابي.

كيف ترون مخرجات اختياراتنا البرلمانية على مدى سنوات طويلة؟ وهل حققت لنا إنجازات على مستوى الطموح؟! كيف ترون مخرجات اختياراتنا في المجالس البلدية؟ هل ساهمت في تحرير الأراضي للإسكان وتنظيم الأسعار؟! كيف ترون مخرجات اختياراتنا في الأندية الرياضية؟ هل حققت لنا الإنجازات أم أن الدمار بات عنوانها اليومي كما تشاهدون؟! كيف ترون مخرجات اختياراتنا النقابية؟ هل استطاعت حماية حقوق الموظفين على أقل تقدير في سلم الرواتب الظالم؟! كيف ترون مخرجات اختياراتنا في الجمعيات التعاونية التي باتت أسعار سلعها تفوق الوصف، فضلاً عن الأموال التي تفقد من دون رقابة؟! كيف ترون اختياراتنا في كل موقع يحمل صناديق الاقتراع؟! طبعاً رأيي، لا شيء وهذا النظام جلب لنا دماراً شاملاً ما دامت الأغلبية المتعصبة في كل دائرة أو موقع انتخابي ترى أمام أعينها مصالح قبلية ووطنية وفتوية والبلد آخر مهم، وها نحن نسير إلى التراجع حتى عن بعض الدول الفقيرة.

قد يأتي شخص ويقول كل هذه الفوضى تسببت بها الحكومات المتعاقبة، وأنا لا أبرئ الحكومات من تلك الفوضى نتيجة تحالفات وترصيات وحسابات سياسية، ولكن أيضاً علينا ألا ننظر تربية الحكومات لتعديل سلوكنا، فنحن أولى بأن نربي أنفسنا نحو الإصلاح الحقيقي في ممارساتنا وليس في نظيرنا ورمي مصائب اختياراتنا على الآخرين، كفى تبريراً لأنفسنا لن يقدم لنا إلا مزيداً من الدمار المجتمعي والسياسي والتنموي.

كلمات

zaben900@hotmail.com

زين حمد البندال



90 ألف معاق في الكويت

نشرت إحدى الصحف المحلية قبل أيام خبراً غريباً وهو أن عدد المعاقين عندنا وصل إلى تسعين ألفاً، ولا شك أنه يعد بمنزلة الصدمة وهو رقم خطير تنمى إلا يكون صحيحاً، في الأونة الأخيرة كثر الحديث عن المعاقين وهيئة الإعاقة وتبعيتها لوزارة الشؤون والمشاكل والمضايقات والصعوبات والمعوقات التي يواجهها أهالي المعاقين في مراجعاتهم، وسمعنا كذلك عن أشخاص بالألاف غير مستحقين للإعانة لأنهم ليسوا معاقين أو إعاقتهم عادية ولا يستحقون المساعدات والإعانات الشهرية إلا أنهم يحصلون عليها منذ سنوات دون وجه حق، وعلى مستوى المرور والطرق فهناك أماكن مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة وعلى مستوى الجامعات والمعاهد وأماكن الدراسة وحتى أماكن العمل تم وضع أساليب وطرق ومساعد خاصة للمعاقين لمساعدتهم وتخفيف معاناتهم وتسهيل أمورهم.

كل هذا يدل على أن هناك مشكلة وبالفعل هناك قضية يجب التركيز عليها ومعرفة أماكن الخلل فيها، نحن هنا لن نتطرق للمستحق أو غير المستحق أو من هو الصادق أو من هو الكاذب، يجب على الحكومة والمسؤولين المعنيين عدم التركيز على الأمور الثانوية وجعل هذه القضية محل تكسب للأعضاء مثل قضية العلاج بالخارج وإرسال غير المستحق وترك المرضى الحقيقيين يكابدون الآلام ومعاناة المرضى، ربما يعتقد البعض أننا نقصد المحافظة على المال العام وبغيره. العامل المهم والرئيسي والجوهرى والأساسي ليس مالا أو فساداً وإنما حل المشكلة من جذورها ومعرفة سبب الإعاقة وتزايد الأعداد بهذا الشكل المربع «يجب دراسة الوضع جيداً وإدخال المنظمات الدولية والاستشارية المختصة بذوي الاحتياجات الخاصة للوصول إلى أماكن الخلل ويتوجب أيضاً فرض الكشف المبكر على الأزواج الجدد ومنع أي حالة زواج ممكن أن ينتج عنها إعاقة ولا شك أنهم سيكتشفون أسباباً كثيرة أدت إلى هذه الزيادة لمحاولة تجنبها في المستقبل، أما إذا استمر الوضع الحالي والتركيز فقط على من يستحق ومن لا يستحق فلا طيباً ولا غداً الشر اليوم وصل على عدد المعاقين إلى 10% من الشعب وبعد سنوات قادمة سيصل إلى ثلث الشعب إذا بقي الحال كما هو عليه.

السايرزم

www.salahsayer.com @salah_sayer

صلاح السايير



ضجيج الدستور

حالما هطلت الأمطار الغزيرة على الكويت تسابق الناس إلى مواقع التواصل الاجتماعي يغمرونها بالمبالغيات والتهويل حتى كادت الحقيقة أن تغرق في لجة الصورة المتخيلة والشائبة للبلاد. الأمر الذي دفع الكاتب حمد الحمد إلى التساؤل عبر «الفيسبوك» عن سبب المبالغيات، مشيراً إلى أنه ذهب إلى العاصمة وعاد إلى منزلة ولم يشهد الكارثة المائية التي يتحدثون عنها في مواقع التواصل الاجتماعي.

مهندس

Tariq@ALDerbass.com @Al_Derbass

م. طارق جمال الدرباس



ضبط الجودة..

نحتاج جودة

قبل 6 سنوات عملت في المؤسسة العامة للرعاية السكنية في قسم الفحوصات بإدارة ضبط الجودة، ومن خلال عملي كانت هناك تحركات وتنسيق مستمر مع المصانع والقطاع الخاص بما فيها المشاريع الصغيرة، ومن الجهة الأخرى مع القطاع الحكومي المتمثل بمختبرات (جامعة الكويت - معهد الأبحاث - وزارة الأشغال) لإجراء الفحوصات والاختبارات لاعتماد المواد الإنشائية وبناء على المواصفات العالمية أو الخليجية والكويتية الموجودة لدى قسم المواصفات بالهيئة العامة للصناعة.

ولا أخفيكم أن موضوع معرفة وتحديد المواصفة المطلوبة لكل منتج لاعتماده، والتنسيق مع المختبرات المذكورة لمعرفة أنواع الاختبارات المعمول بها لديهم وإجراء نفس العمل ونفس المنتج من مختبر للحصول على نتائج متكاملة.

بالبراع

mw514@hotmail.com

د. محمد الفزويني



بصفتي

مواطناً أشكر

مع انتهاء العشرة الأول من شهر المحرم لا بد من توجيه الشكر والثناء العاطر لرجال الأمن وأبناء وزارة الداخلية الذين سجلوا بحضورهم والتزامهم ودقتهم وجهودهم.. أعلى مظاهر المسؤولية والحرص على أمن المجتمع بشكل شمل كل البلاد وليعلموا أنها مرحلة انتهت وان هناك مراحل أخرى لا تزال قائمة تستدعي نفس الدرجة من اليقظة والحدز.

ولا بد من تسجيل الشكر أيضاً لأصحاب الحسينيات والقائمين عليها لتعاونهم المثمر فيما بينهم ومع رجال الأمن وحرصهم على سلامة المشاركين بهذه المجالس والتزامهم بالتعليمات والإجراءات الأمنية.

ولا بد من توجيه الشكر أيضاً لأبناء الكويت بكل مشاربهم وتوجهاتهم لالتزامهم البعد عن الأثاره الطائفية بل عدم الاستجابة لبعض الشعارات

□ □ □

من يرصد عموم الساحات القريبة يدرك ان المبالغة والتهويل والتضخيم سمة تتميز بها ساحتنا المحلية التي يميل أكثر أفرادها إلى الروح التشاؤمية وتكبير الصورة السيئة، وتلك ظاهرة مصدرها النشاط السياسي في الكويت والذي تنقصه روح المبادرة حيث يتمظهر، على الدوام، في ردود الأفعال ويتجلى في تصيد الأخطاء وتكبيرها وانتقاد الحكومات والتقليل من إنجازاتها.

□ □ □

الدستور باكورة استقلال الكويت حين تم «فرض» العمل السياسي على الناس بسرعة فائقة. الأمر الذي دفع بالمجتمع إلى ممارسة نشاط سياسي يجهله، ما أسهم في سقوط ذلك النشاط الدخيل في جب المبالغة والتهويل، حيث ساد الاعتقاد بين الناس بأن العمل السياسي يعني تصيد الأخطاء الحكومية. ومع مرور الوقت و«تسييس» سائر الأمور في البلاد هيمنت على الأفراد روح التهويل والنواح وتكبير الأخطاء.

□ □ □

تتطلب (جهداً ووقتاً وعلاقات)، كما ان الاختبارات والاعتمادات قد تستغرق ما بين 6 و8 شهور، وذلك لاستخراج كتاب الاعتماد لدى وزارة أو مؤسسة واحدة فقط، ولك أن تخيل ان هذا الإجراء يتكرر مع كل جهة يقدم عليها المنتج للاعتماد.

ولو ان كل صاحب مشروع صغير يمتلك منتجاً يود اعتماده في وزارات الدولة، يدخل في هذه الدوامة من الإجراءات والاختبارات المتكررة لنفس المنتج، كم من الوقت سيستغرق؟ وكم من المال سيدفع لنفس الاختبارات؟ تكون نتيجتها عرقلة وإرهاق لأصحاب المشاريع وكذلك تأخير مشاريع الدولة والمقاولين، واستنفاداً لطاقت موظفي القطاع الحكومي مختلف وزاراته لإجراء نفس العمل ونفس المنتج وبنفس النتائج.

□ □ □

التي أرادت لهذه المناسبة ان تكون مثاراً للنعرات. ان هذا الموقف ليس بغريب عن ابناء الكويت الذين عاشوا وتعايشوا مع بعضهم البعض متناسين ومتجاهلين الفروق والانتماء وجمعهم كما هو الحال حب الكويت والعمل من أجلها. كما اود ان اشكر لجنة الحسينيات التي قامت بجهود كبير في تنظيم اعمال الحسينيات وكانت خير سفير بين الحسينيات ووزارة الداخلية، بل وقامت بإلغاء بعض الأنشطة التي رأت انها قد تكون تفرقة أمنية ينفذ منها بعض المتربصين بأمن وسلامة المجتمع. ولا بد من شكر الصحافة التي ساهمت وشاركت بفاعلية في تغطية المجالس الحسينية وعرض موضوعاتها فكانت خير داع للوحدة وأبرز مشاركتهم في ذلك الغناء مبرزة الاطروحات الرصينة التي تحلت بها مجالس الغناء



خواطر

زينة زريق

العقد شريعة

المتعاقدين (2)

يتم تغيير الإرادة عندما تكون مضطراً إلى قبول العقد بكل شروطه دون مفاوضة أو التعديل فترضخ للأمر الواقع ليس باختيار منك وإنما «جبر أخاك لا بطل».

ف عقود الإيجار مثلا تبدو عقوداً عادية وبسيطة يتم إجراؤها يومياً في كل بقاع العالم لكنها لا تكون بهذه البساطة في بلدان معينة.

في كويتنا الحبيبة مثلاً يكون الحصول على مسكن لائق بمثابة ربح «تذكرة البانصبي».

يقضي الفرد وقته بين السمسارة والوبائين للحصول على شقة متواضعة بسعر مناسب ولا يجد، فيضطر لان يرضى بالوجود ويدفع نصف راتبه في السكن.

في جولة في الصفحات المحلية والتقارير حول الإسكان ومشكلة الإيجارات نجد المواطنين يشكون من ارتفاع الأسعار وعدم تناسبها مع الشقق المعروضة

□ □ □

للإيجار فرغم بدلات السكن التي تمنحها الحكومة يظل المواطن يجرج جراء ما يلحقه من خسارة مالية جراء إيجار السكن، فإذا كان حال المواطنين هكذا فما بالك بالواقدين؟! الوافد في أيامنا أصبح يناضل من أجل توفير لقمة العيش فلم يعد الوضع كما كان عليه قبل الغزو العراقي الغاشم حين كانت الظروف مناسبة للعمل وتكوين مستقبل مضمون للعائلة. أصبحت الظروف صعبة خصوصاً في ظل تزايد غلاء أسعار المواد الغذائية والتنقل والسكن، فالوافد لم يعد يستطيع أن يجاري كل هذه الزيادات ويضغط على نفسه ليشتغل في أكثر من وظيفة حتى يوفر العيش الكريم له ولأسرته التي أصبح من الصعب جدا اصطحابها للعيش في الكويت نظراً للمصاريف التي تقصم الظهر فيضطر لان يترك عائلته في بلده ويتشارك السكن مع مجموعة من رفاق دربه.

التصد



http://www.ahmadalkhateeb.blog.com

أحمد ظاهر الخطيب

«المرعب»

وصلني فيديو لبرنامج تلفزيوني اسمه «حمد شو»، وفي جزء من البرنامج لا يتعدى الدقائق الخمس تم اللقاء وسط جمهور من الشباب الكويتي مع علم من أعلام الرياضة الكويتية «الشهير بالمرعب أو بوجمود» الأستاذ جاسم يعقوب. في هذه الدقائق البسيطة اختصر جاسم يعقوب القضية الخاصة بإيقاف الكرة الكويتية بكلمتين دون التحريج بأحد أو الإشارة إلى أسماء بعينها، لأنه باختصار لا تعنيه الأسماء بقدر ما تعنيه هموم الرياضة الكويتية والشباب الكويتي، وردا على سؤال المذيع عن المسؤول عن هذا الإيقاف أجاب.. «كل من ساهم بإيقاف الكرة الكويتية لا يحب الكويت» وقد كررها أكثر من مرة، وما أن انتهى من جملته هذه حتى ضحك استوديو البرنامج بتصفيق حار إشارة إلى تأييد الشباب لهذه الكلمة التي جاءت من رجل خبير في المجال الرياضي، يحترم الرياضة والرياضيين.

وتابع «المرعب» حديثه بأمثلة عن أهمية الرياضة إبان العصر الذهبي للكرة الكويتية وإنجازاتها الكبيرة في رفع اسم الكويت وعلمها في المحافل الدولية، وكيف كان الفريق يصنع المعجزات بانتصاراته على فرق كبيرة بتاريخها الرياضي لأن اسم الكويت كان هو الأهم في عيون الفريق. انتهى، هو زمن لم تكن فيه أطماع لمناصب ومسميات وماديات كما هو حاصل الآن، كان زمناً جميلاً لشباب كان جل همهم اسم الكويت.

الكلمة التي قالها الكاتب الكبير والأستاذ جاسم يعقوب حقيقة مرة لا جدال فيها، بل وأشعر بأنها خرجت من صدره بحرقه وألم لما آلت إليه الرياضة الكويتية بسبب تجاذبات من بعض الأطراف فيها. وهي حقيقة غير خافية على أي من المهتمين بالرياضة، الكل يصيح ولكن لا حياة لمن تنادي.. نعم.. نقولها بصوت واحد مع الكاتب جاسم يعقوب، كل من ساهم في إيقاف الكرة الكويتية لا يحب الكويت وقد ساهم بقصد أو من دون قصد بإساءة بالغة للكويت وللكويتيين كافة وليس للرياضة الكويتية فقط.

القصد... أول وأهم طرف أشير له بالمسؤولية الكبرى عن تردّي الأوضاع الرياضية كافة دون استثناء هي الحكومة، فيسبب تراخيها في إدارتها للأمور، وترتكها الحبل على الغارب، تحولت الرياضة إلى صراع مرير ومحزن يهدم كل ما بنته الأجيال السابقة، وصار من النادر أن نشاهد تلك الفرحة التي كانت تعلو وجوه جماهيرنا وهي تحفل بفوز هنا وانتصار هناك، وأوشك علم الكويت أن يختفي من المحافل الرياضية الدولية إلى لبعض الألعاب الفردية البتيمة.

□ □ □